الغاف وشكوه المرحق (على ناقة) ولغر الحاد على ناقته (فاعترت)

٦١٧ ١٠ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير"

ق عن عبد الرحمن بن سمرة

قال الطحطاوي أي الإمارة شأنها شديد لا يخرج من عهدتها إلا
الأفراد من الرجال فلا تسألها عن تشوف نفس فإنك إن سألتها وكلت إليك
عن سؤال تركت معها فلا تمد بالعناية فتنقصد منك الكفاءة ومن
كان هذا شأنه تخبط في أمره وسلب منه ما أسند إليه فتتبدل حلاوة
الإمارة بمرارة العزل فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة (وإذا حلفت)
ظاهره تقديم التكفير على إتيان المحلوف عليه وفيه خلاف يرجع إليه الحديث
خرجه مسلم وأبو داود والترمذي

٦١٨ ١٠ يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قال فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك
عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد
علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود
عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما صيام نبي الله داود عليه الصلاة والسلام
قال نصف الدهر ق عن عبد الله بن عمرو

قال الطحطاوي صوم الجسد أن تزهقه وترفعه ولا تنهكه بكثرة التطوع
حتى تنقعد عن القيام بالواجب عليك (وإن لزورك) الزور الزائر وهو في الأصل
مصدر وضع موضع الاسم (نصف الدهر) يريد أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما

٦١٩ ١٠ يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل

ق عن عبد الله بن عمرو

قال الطحطاوي أي لا تكن مثله في الترك إشعارا بالإعراض عن العبادة التي دخل فيها نفسه بالي
الله تعالى والمعرض عنها مزهد على نفسه وإن لم يكتب عليه فهو ناقض والنقض

من المناقب الأشرف بالمرء عدد درجة الكمال وقال ابن الملك فيه حث على المداومة على أعمال الخير

يا عبد الله ارفع إزارك
٦٢٠ ١٠ قال لا أراني في إزاره استرخاء قال فرفعته ثم
قال زد فزدت خ عن ابن عمر

قال ابن الملك وفيه دليل كراهة الإسبال

يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة
٦٢١ ١٠ فقلت بلى يا رسول الله
فقال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ق عن أبي موسى

قال العلماء سبب ذلك أنها كلمة استسلام وتفويض إلى الله تعالى واعتراف بالإذعان
له وأنه لا صانع غيره ولا راد لأمره وأن العبد لا يملك شيئا من الأمر ومعنى الكنز هنا
أنه ثواب مدخر في الجنة وهو ثواب نفيس كما أن الكنز أنفس أموالكم قال أهل اللغة
الحول الحركة والحيلة أي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة إلا بمشيئة الله وقيل
وقيل معناه لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله وقيل لا حول عن
معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بمعونته ؟ نووي

٦٢٢ ١٠ يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا
إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث إليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وولدا وأفضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا
جهنم خ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

روى البخاري عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فشكى
إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال عليه الصلاة والسلام
فذكره (الحيرة) قال ابن الملك بلدة قريبة من الكوفة (أنبئت) أي
أخبرت (الظعينة) المرأة في الهودج (لا تخاف أحدا إلا الله) ليس فيه
هذا التركيب والأمن من الأمان حتى تأمن المرأة على نفسها في السفر من الحيرة إلى مكة
احتج به مالك على جواز سفر المرأة بغير محرم قال الراوي رأيت

Copyright © King Saud University